

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة درجات منه ومغفرة ورحمة قال :
كان يقال : الإسلام درجة والهجرة درجة في الإسلام والجهاد في الهجرة درجة والقتل في الجهاد
درجة .

وأخرج ابن جرير عن ابن وهب قال : سألت ابن زيد عن قول الله تعالى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين أجراً عظيماً درجات منه الدرجات هي السبع التي ذكرها في سورة براءة ما كان لأهل
المدينة ومن حولهم أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا
يصيبهم ظمأ ولا نصب فقرأ حتى بلغ أحسن ما كانوا يعملون التوبة الآية 120 - 121 قال : هذه
السبع درجات ؟ قال : كان أول شيء فكانت درجة الجهاد مجملة فكان الذي جاهد بماله له اسم
في هذه فلما جاءت هذه الدرجات بالتفصيل أخرج منها ولم يكن له منها إلا النفقة فقرأ لا
يصيبهم ظمأ ولا نصب التوبة الآية 120 وقال : ليس هذا لصاحب النفقة ثم قرأ ولا ينفقون نفقة
قال : وهذه نفقة القاعد .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن محيريز في قوله وفضل
الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً درجات قال : الدرجات سبعون درجة ما بين الدرجتين
عدو الجواد المضر سبعون سنة .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن أبي محلز في قوله وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً
عظيماً درجات قال : بلغني أنها سبعون درجة بين كل درجتين سبعون عاماً للجواد المضر .
وأخرج ابن المنذر عن قتادة في قوله درجات منه ومغفرة ورحمة قال : ذكر لنا أن معاذ بن
جبل كان يقول : إن للقتيل في سبيل الله ست خصال من خير : أول دفعة من دمه يكفر بها عنه
ذنوبه ويحلى عليه حلة الإيمان ثم يفوز من العذاب ثم يأمن من الفرع الأكبر ثم يسكن الجنة
ويزوج من الحور العين .

وأخرج البخاري والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال : " إن في الجنة مائة درجة أعدتها للمجاهدين في سبيل الله ما بين